بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

أن التطور الهائل في جميع الصناعات العالمية التي وصلت باليابان إلي محاولة صنع كائن آلي (ROBOT) يقوم بنفس المهام التي يقوم بها الإنسان في كافة المجالات لهو من الإنجاز العلمي غير المسبوق . وقد وصلت الدول الصناعية المتقدمة إلي اعلي درجات التفكير وتسهيل المهام علي بني آدم .فقد أكتشف العالم المصري المسلم أحمد زويل كيفية قياس الحركة داخل الخلية في أدق مكوناتها فيما يسمي بالفيمتو ثانية مما يساهم في التقدم العلمي كما ساهمت الولايات المتحدة الأمريكية في اكتشاف الخريطة الوراثية الجينيوم وذلك كله في ضوء ما نعيشه بالتطور العلمي المذهل الذي نعيشه.

أن تلك الطفرة الصناعية التي حدثت في مطلع القرن الحادي والعشرون قد أثرت بشكل كبير في كافة نواحي الحياة ، بل أثرت علي السلوك الإنساني ذاته وعلي الخلايا الإنسانية ، والبنية الجسدية لبني آدم .

والقارئ في الوطن العربي محاط بسياج من نتاج تلك الدول تبهر البعض وتفيد البعض وتعطل التفكير عند البعض مما جعلنا في تخبط وتيه بلا هدف حقيقي ولا

obeikandl.com

غاية واضحة ولا طريق ممهد للتعامل مع تكنولوجيا العصر والصناعات الجديدة .

كما جعلنا نتسابق في إنتاج رقائق البطاطس والدول المحيطة منا تتنافس في إنتاج رقائق الكمبيوتر لتحقيق التقدم كما ان الجودة ووسائلها في الإنتاج أجبرنا عليها المنظومة العالمية الجديدة وهي بعيدة عنا في كافة المجالات .

لذا آن لنا أن نفرد في هذا المرجع لطلاب الجامعة والقارئ المهتم بشئون الإنتاج عدد من الموضوعات المتعلقة بالرؤية الجدية لإدارات الإنتاج حتي نتمكن من اللحاق بركب الأمم المتحدة في مطلع الألفية الثالثة .

وفيها محاولة تأصيل النظم الخاصة بالجودة وتسلسل الأداء في منظومة المقاييس والمواصفات العالمية المتفق عليها فيما يسمي بالأيزو ISO وتعدد أنواعه كما صدرته لنا الدول المتقدمة فيما يتعلق بتحسين الجودة والتفاعل مع مفاهيم العولمة .

"والله ولي التوفيق"

د/ عبد الفتاح دياب حسين

القاهرة في شوال ١٤٣١ هـ

يناير ٢٠٠١

obeikandi.com